



فعالية استخدام المعاجم الإلكترونية في تعليم العربية لغير الناطقين بغيرها في
اكتشاف الألفاظ والمفردات اللغوية

THE EFFECTIVENESS OF USING ELECTRONIC
DICTIONARIES (E-DICTIONARIES) IN TEACHING ARABIC TO
NON-NATIVE SPEAKERS IN DISCOVERING WORDS AND
LINGUISTIC VOCABULARY

Maimanah Binti Samsuri¹, Siti Aisyah Binti Mazlan²

^{1,2} Universiti Teknologi MARA, Cawangan Pahang, Kampus Raub, Malaysia

Corresponding E-mail: maimanab@uitm.edu.my

ABSTRACT

This study shows about the effectiveness of using electronic dictionaries (e-Dictionaries) for learner's Arabic for non-naïve speakers in order to reach results that help them in providing Arabic vocabulary. Therefore, the study chooses a number of multilingual electronic dictionaries in the process of make use and providing students with vocabulary in easily way. This study aims to examine the effectiveness of these electronic dictionaries in understanding and comprehension of students to choose the appropriate vocabulary and structures and building the correct and accurate sentences. The study relied on the library induction approach and the analytical in revealing the appropriate dictionaries for students who are novice in learning Arabic. The finding of this study reaches the important element which is the electronic dictionaries have strengths and weaknesses in several cases. The electronic dictionaries save effort and time in searching for information as quickly as possible, but sometimes they need to be connected to the internet.

Keywords: Electronic Dictionaries (e-dictionaries), Teaching Arabic, Linguistic Vocabulary

المقدمة

إن القرآن الكريم معجزة عظيمة جداً وتحتوي على الكثير من الإرشادات والتوجيهات والموعظة للبشر، ولو نظرنا من الجانب اللغوي فهي تشير إلى الألفاظ أو الكلمات أو المفردات التي لم يكن يعرفها العرب، بل لم تكن موجودة لدى العرب أيضاً، لذا نرى العديد من الباحثون والعلماء اللغة يركزون على

دراسة في المفردات والمصطلحات الموجودة في القرآن الكريم كمصدرًا لفهم ومعرفة طرق استخدام هذه الكلمات أو المفردات أو المصطلحات.

وتعد اللغة العربية من إحدى اللغات العالم المهمة وأكثرها استخدامًا، حيث تعتبر من ست لغات الرئيسية والرسمية في العالم منذ سنة ١٩٧٣م والتي أعلنته الأمم المتحدة. علاوة على ذلك، نرى أن اللغة العربية استعملت في العديد من الدول الإسلامية كأحدى اللغات الرسمية لها أو كأحدى اللغات المستخدمة في عملية التعليم والتعلم منذ المرحلة الدراسية المدرسية إلى المرحلة الجامعية أيضًا، وهذا الأمر تزداد عددها يومًا بعد يوم منذ السنة ١٩٧٦م. (Abdullah Rahman, ٢٠١١)

لذا، فلإنسان بالقدرة المحدودة لا يستطيع أن يتذكر كل الأمور الذي يصادفه في الحياة من الأحداث أو المشاكل، بل يحتمل أن يفقد هذه الأمور أو ينساه، فما بال بالكلمات والمفردات والجمل الصعبة الشائعة الاستعمال أو الغريبة له. وعلى هذا الأساس، يشعر الإنسان على أنه بحاجة ماسة إلى شيء يعينه على تذكر وحفظ المفردات أو الكلمات والجمل الغريبة النادرة والصعبة استعماله، خصوصًا في اللغات الأجنبية لهم بما فيها لدى الطلاب في دراسات اللغة الأجنبية.

وفي ماليزيا، هناك العديد من الجامعات التي تحت الطلبة على دراسة اللغة العربية أو تعطي لهم الفرصة الاختيار في تعليم العربية في بعض الكليات، أو وجود الكليات المخصصة في تعليم العربية. وهنا نرى أن الدراسة اللغة العربية في ماليزيا يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات أساسية وهي: (Abdullah Rahman, 2011)

١. الطلبة الذين ليس لديهم أساس أو مبدأ في تعليم اللغة العربية، ومعظمهم لا يعرفون الحروف الهجائية بحته.
٢. الطلبة الذين درسوا اللغة العربية إما في المرحلة رياض الأطفال، أو المدرسة الابتدائية أو الثانوية.
٣. الطلبة الذين درسوا اللغة العربية من المرحلة رياض الأطفال أو المدرسة الابتدائية حتي نهاية الثانوية.

وإن كان الطلبة قد تعلموا العربية منذ المستوى المدرسية إلا أنهم ما زالوا لم يتقنوا ولم يتذكروا الكثير من المفردات والكلمات العربية بما فيها من المهارات الأساسية الأربعة - الكتابة، والقراءة، والاستماع، والمحادثة - بشكل جيد، فما بال بالطلبة الجدد في الذين يتعلمون اللغة العربية لأول مرة في حياته، قد يتخلفون في الدراسة مقارنة بالباقي الزملاء.

وعلى هذا تأتي أهمية الدراسة في رؤية وجهة النظر المعلمين والمحاضرين في استخدام المعاجم أو القواميس المناسبة للطلبة في عملية التعلم اللغة الثانية أو اللغة الأجنبية. علاوة على ذلك، تغطي الدراسة إلى شرح وتحليل طرق المناسب والفعال في استخدام واختيار القاموس الإلكتروني للطلبة في تحديد المفردات وترجمة الجمل ترجمة دقيقة ومناسب للجمل والكلمة.

ونحن نعلم أن استخدام المعجم أو القاموس التقليدي أو المجلد ليس سهل استخدامه أحياناً، خصوصاً عندما لم نتعرف على طريقة أو منهج ذلك القاموس أو المعجم بوضوح. وهذا الأمر مما يؤدي إلى صعوبة في البحث الكلمة أو يتطلب وقتاً أطول من اللازم في البحث عن المعنى الكلمة، أو الترجمة لا تفي بمعنى الصحيح للترجمة من الجملة الأصلية.

طريقة البحث

تعتمد الدراسة على منهجين أساسيين وهما المنهج الاستقراء المكتبي والمنهج التحليلي. الدراسة تستعين على المنهج الاستقراء المكتبي في جمع بيانات والمعلومات من عدة مصادر ومراجع من بينها المجالات المحكمة والرسائل الجامعية وغيرها، ومن ثم تأتي أهمية المنهج التحليلي في تحديد واختيار القاموس الأنسب إما القاموس المتعدد اللغات أو القاموس الثنائي اللغة، وهذا القاموس مختار من الموقع الإلكتروني أو البرامج التطبيقية المحمولة في الهواتف الذكية. وهذا التحليل ينظر من الجانب المحاسن والمساوي القاموس في رأي المعلمين والمحاضرين والمدرسين للقاموس قبل اقتراحه للطلبة في استخدامه لتسهيل عملية التعليم والبحث عن المفردات والجمل المترجمة الصحيحة والدقيقة.

محصولات البحث ومناقشتها

مفهوم المعجم والقاموس، والقاموس الإلكتروني.

إن علم المعاجم (Lexicology) فرع من الدراسات اللغوية، والذي يركز على دراسة المفردات ومعانيها في لغة واحدة أو في عدد من اللغات، وهذا ما أشار إليه أحمد مختار عمر، وبعبارة أخرى أنه "علم لمطالعة المفردات ومعانيها والعلاقة بينهما، مع تصريف صيغتها ومعناها طول زمان". وعلى هذا الأساس بيّن حلمي خليل على أن علم المعاجم جزء من علم اللغة الباحث عن مفردات اللغة مع معاني معجمها، وأضاف بقوله: "أن علم المعاجم هو علم نظري يبحث عن المعنى المعجمي وما يتعلق به في المعاجم والقواميس". (الأنور، ٢٠١٥م)

أما المصطلح صناعة المعاجم (lexicography) فهو الفرع التطبيقي لعلم المعاجم، ويكون مبدأً أساسياً في تطبيق على تأليف المعجم من ناحية جمع البيانات، وجمع المداخل، واستنتاج، والشرح. وهذا يعني أنه "العلم لمعرفة عملية تأليف المعجم واللسانيات التي تنطبق على المعجم ونظام ترتيب اللفاظ والمفردات وشرحها"، أو بعبارة بسيطة هو التقنية في تأليف المعجم. (الأنور، ٢٠١٥م)

وبهذا يمكن القول على أن المعجم هو "الوعاء اللغوي لحضارة المجتمع الإنسان، وفهرس معارفه وخبراته، وهو خط التقاء اللغة، قواعدها ومبادئها وهيكلها وأنماطها وقيودها، مع العالم على اتساعه، ظواهره ومدركاته وخيالياته، ووضعيته وعرفياته، بل عشوائياته أيضاً". (نبيل و الخولي، د.ت) لذا، نجد أن اللغة العربية استعملت كلمة "dictionary" بمصطلحين وهما المعجم والقاموس، واللذان

قد يعطي نفس المعني، وهنا سوف نشير إلى هذه المعاني وما يتعلق بالدراسة واستخدامتها، ومن من هذه المصطلحات كالآتي:

| المصطلح | الكتاب | المعني المشار |
|------------------|----------------------------------|--|
| القاموس | قاموس ديوان الملايوية | كتاب الذي يحتوي على الكلمات وغيرها (المنظم بالترتيب الأبجدية) مع وصف لمعني الكلمة وما إلى ذلك. (-، ٢٠١٥ م) |
| المعجم الوسيط | المعجم | من أصل الكلمة (ق م س) وقمس الرجل وغيره في الماء أي غاص ثم ظهر، والقاموس هو البحر العظيم، أو علم على معجم الفيروزآبادي، وهو أيضًا كل معجم لغوي على التوسع. (مصطفى، الزياد، عبد القادر، و النجار، ١٩٧٢ م) |
| المعجم الوسيط | المعجم | من أصل الكلمة (ع ج م) وهو الحروف والكتابة أي أزال إبهام بالنقط والشكل، وعجم الكلان أي إذا لم يكن فصيحًا، والمعجم هو ديوان المفردات اللغة مرتب على حروف المعجم. (مصطفى، الزياد، عبد القادر، و النجار، ١٩٧٢ م) |
| القاموس والمعجم | قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية | هو كتاب يضم مفردات اللغة مع الشرح معانيها، على أن تكون هذه المفردات مرتبة ترتيبًا خاصًا. (أميل، بركة، و شيخاني، ١٩٨٧ م) |
| قاموس الإلكتروني | | ١. القاموس الذي يستخدم الحاسوب بأنواعها، ويمكن وضعها في الموقع أيضًا، وهذا القاموس يحتوى على قائمة البيانات والجدول، وفيها القوانين التي باستطاعة الجميع تقديم المعلومات المتعلقة بالقاموس بأسهل طرق. (htt) |
| | | ٢. هو عبارة عن قاعدة بيانات لغوية مشفرة، تشمل جميع مستويات التحليل اللساني مما يتصل بالصرف والنحو والأصوات والدلالة، ويشترط فيه أن يكون شاملًا وعامًا؛ لأن |

البرنامج اللساني المعد للمعالجة الآلية لا ينبغي أن يفشل في

العثور على أي معلومة كيفما كان نوعها. (عمر، ٢٠١٤م)

٣. هو القاموس الذي يتوجه استخدام في الحاسوب الآلي، ويرمج

أساسًا في ذاكرة الآلة وفق قواعد صورية هي المعبر عنها عادة

بالبرامج المعلوماتية. (نبيل و الخولي، د.ت)

الجدول ١

وخلاصة من الجدول الأول السابق نرى أن مفهوم هذه المصطلحات كلها متعلقة بعلم اللغة وأجزائها من بينها علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وغيرها، علاوة على ذلك، إن مفهوم اللغوي للمصطلح القاموس والمعجم في اللغة العربية تشير إلى معاني مختلفة، إلا أنه مطابقة في الموضوع معين وهو الكتاب الذي يحتوي على الكلمات والمعاني الواسعة. وبهذا كله نجد بعض العلماء في وضع عناوين الكتاب مشيرًا إلى هذا المصطلح، ومن أمثلة على ذلك القاموس المحيط ونعني به البحر الواسع، والمعجم تشير معناه إلى أحد الأمور الذي يزيل الإبهام والشكوك. ومن كلا التعريفين يمكن أن نقول على أن كلا التعريفان لهما علاقة من الجانب الخصوصية أي العلم الواسع الذي يحتاج إلى إزالة الإبهام والشكوك في الأمر معين.

وعلى هذا الأساس، لو أضيف الكلمة القاموس أو المعجم بالكلمة الحاسوب فمباشرة تعطي لنا تعريفًا آخر مختلف، أي أنها متعلقة باستخدام النظام أو البرامج أو الشبكة العنكبوتية أو التطبيقات معينة. لذا، هذه الدراسة ستنظر إلى بعض من المناهج من القاموس الإلكترونية والقاموس التطبيقية من وجهة نظر المربين والمعلمين كأساس للمراجعة والإرشاد والتوجيه الطلبة. والهدف منه :

١. الحصول على طريقة أسهل في البحث عن المفردات أو الكلمات.

٢. الحصول على الترجمة الدقيقة والمناسبة للنص مستعينًا بالشروط الترجمة الصحيحة.

العلاقة بين الحاسوب واللغة

في هذا المجال النقاش ستدور حول كيفية حصول العلاقة بين الحاسوب واللغة من الجانب المساواة والاختلاف. إن الصلة بين اللغة الحاسوب صلة وثيقة وأخذت هذه العلاقة طابعًا تبادليًا أي علاقة "هات وخذ"، وهذا الأمر قد بدأ منذ ظهور الحاسوب، وهذه العلاقة تزداد تطورًا يوم بعد يوم، "فاللغة تجسد لما هو جوهري في الإنسان أن النشاط الذهني بكل تجلياته، كما أن الحاسوب أيضًا تحاكي بعض الوظائف للإنسان خصوصًا القدرة الذهنية والتي تتخذ محورًا رئيسيًا لتصميم نظم ومجالات التطبيقية ومطالب التشغيل". (نبيل و الخولي، د.ت)

وإن المرء عند استخدامه للقاموس في طريقة عادية أو تقليدية قد يتطلب جهداً كبيراً أو يستخدم وقتاً طويلاً في العثور على المعنى الكلمة، لذا نجد بأن المجامع اللغوية استخدمت إمكانيات الحاسوب لمكنية معاجم اللغات، وتشمل تطبيقات الآلية في مجال المعجمي الأغراض الرئيسية التالية: (نبيل و الخولي، د.ت)

أ) تخزين المعجم الإلكتروني، وهو تحفظ على وسائط أو ضوئية، كأقراص المغنطة والأقراص الضوئية الرقمية (سي دي روم) والشرائح (السدزات) الإلكترونية، وذلك لاستخدامها مع معالجات اللغوية المختلفة، وفي أغراض الترجمة الآلية، والتعليم واكتشاف وتصحيح الأخطاء الإملائية وغيرها.

ب) تحليل العلاقات التي تربط بين مفردات المعجم، كالعلاقة بين جذور الكلمات والصيغ الصرفية (أو قواعد تكون الكلمات) المنطبقة عليها، أو العلاقات المتعلقة بمعاني الألفاظ، كالعلاقة الترادف والاشتراك اللفظي والتضاد، أو العلاقات الموضوعية (مصطلح الطبية والزراعية وغيرها).

ت) تحليل تعريفات المعجم، وتستخدم في شرح معاني مفردات، وتعد هذه الدراسة التحليلية ذات أهمية خاصة لبحوث الدلالة المعجمية ونظم الفهم الأوتوماتي واسترجاع المعلومات. إذ تسعى إلى إبراز المفاهيم الأساسية والأبعاد المحورية لمدلولات الألفاظ المترابطة، أو قاعدة المفاهيم الأساية التي تقوم عليها معجمها وتحديد شجرة مفرداتها ومدى عمق مستويات تفرعها.

أما لو نظرنا من الجانب الحاسوب كأداة الترجمة، فلقد واجه العلماء والباحثون العديد من الصعوبات والعوائق في بداية نشأتها، حيث وُجِدَت العديد من النقاط الضعف فيها، وهذا الأمر قد بدأ عليه دولتين أساسيين وهما الأمم المتحدة الأمريكية والروسيا في محاولتهما في تصميم نظام أو برامج التي تساعد في عملية الترجمة خصوصاً الترجمة اللغات الأجنبية إلى اللغة الإنجليزية أو الروسية، فأداة الترجمة هي إحدى الوسائل للوصول على النتائج الأخيرة في نظام تحليل وبناء هيكل الجملة اللغوية، وفي عملية الترجمة الآلية يتعامل الحاسوب مع الترجمة وفق طريقتين وهما: (عثمان و وي بي، د.ت)

١. يقوم الحاسب بترجمة المفردات، وتقديم مكافئاتها في اللغة الهدف؛ ليوّظفها المستخدم في تحريره للنصوص، ولا يتعدى الجانب إلى ترجمة معاني المفردات التي تكسبها في السياق الاستعمالي والتركيب.

٢. تحقق ترجمة لغوية دقيقة للغة في مستوياتها الصرفية والنحوية والمعجمية والبراغماتية، والذي ينبغي حصر المفردات والمصطلحات في نطاق خاص بكل قطاع أو مجال المعاجم الخاصة.

وهذا الأمر لا يختلف كثيراً في صناعة المعجم اللغة الملايوية حيث بدا بقائمة الكلمات، و المسرد، والقواعد، ثم يأتي بعده قاموس ثنائية اللغة وأحادية اللغة أيضاً، وهذا ما أكده يوسف هتام في تقسيمه للقاموس إلى عدة مراحل بدأ من مرحلة قائمة الكلمات، والقواعد ومرحلة القاموس. (Jamaluddin، د.ت) وعلى هذا الأساس، نرى أن هذا الأمر أصبح من أحد إسهامات الذي يقوم على نظر إليها كنموذج آلي شامل للمنظومة اللغوية، إلا أن في بدايتها قد واجهت الكثير من الصعوبات والمشاكل من أهمها: (نبيل و الخولي، د.ت)

١. عدم التقابل الكامل بين مفردات اللغات المختلفة.
٢. التباين في الطبيعة تراكيب الجمل بين مختلف اللغات، وبخاصة بين تلك التي تنعي إلى فصائل لغوية متباينة، وعدد المكافئ اللغوي للجملة الواحدة في لغة ما.
٣. المشكلات المتعلقة بمعالجة الدلالة خلال التحليل اللغوي الآلي.

أهمية ومزايا وعيوب في استخدام القاموس الإلكتروني .

كما هو معلوم أن الحاسوب آلة مهمة جداً في حياة اليومية خصوصاً في العصر الحاضر، فهذا العصر هو العصر العولمة والتقدم التكنولوجي، حيث تتطور التكنولوجيا والإنترنت تطوراً سريعاً ومخيفاً للغاية، ولقد أصبح الحاسوب من أداة المهمة في تطور العلوم والمعارف المختلفة، وبه انجز الكثير من الأعمال في أقصر وقت ولا يستهلك جهداً كبيراً فيه. إضافة إلى ذلك، يلعب الحاسوب دوراً هاماً في صناعة القاموس، إذ يقدم خدمات كبيرة في البحث اللغوي والأدبي بمساعدة الحاسوب. لذا، تتجلى أهمية المعاجم الآلية فيما يلي: (الخربوع، د.ت)

١. توفر المعاجم الآلية للمتخصصين إمكانية الإضافية وتوير الرصيد المفردات الموجودة على مستوى ذاكرة الحاسوب الآلي، فالطريق العادية في تخزين المادة وترتيبها وتعديلها وحذف معطياتها، وتجديد المعجمات صعب ويتطلب زمناً طويلاً في إنشائه، إضافة إلى نقل المباشر إلى المطبعة والحصول على أجزاء محدودة من داخل المادة المخزونة.
٢. تخزين المعاجم أو القواميس على شرائح الإلكترونيات أو وسائط أو الأقراص المضغوطة (CD-ROM) ذات إمكانيات تخزين ضخمة، حيث يمكن للقرص أن يخزن ما يقارب ٦٨٠ مليون رمز أو أكثر (هذا ما يساوي حوالي ٢٥٠ ألف صفحة مطبوعة أو أكثر من ذلك، أو يكون المحتوى ٢٠٠ أسطوانة لينة وأكثر)، وذلك لاستخدام في أغراض الترجمة الآلية، نظراً للقدرة الاستيعابية الهائلة للآلة في جمع أصناف المفردات اللغة معينة. بما فيها من المعاني الاصطلاحي، والمصطلحات الجديدة التي تولد يومياً بعد يوم ويحتاج إلى استخدام الحاسوب في تخزين وترتيب واسترجاع المفردات.
٣. استعمال الحاسوب في بناء وتأليف القاموس أو المعجم والذي يوفر السرعة عملية البحث وعملية الاسترجاع المفردات أو الكلمات، ذلك أن استعمال في مثل هذه الأعمال سيزيد من سرعة العمل

العلمي، ثم يحقق المنهجية والموضوعية في الأعمال اللغوية، ويدفع الباحث اللساني لأن يكون دقيقاً وموضوعاً وسريعاً في بحوثه اللغوية.

وعلى هذا الأساس، من أهم الأمور الذي ينبغي على المعلم أو المحاضر رؤية في عملية إعداد خدمة نافعة للجميع خصوصاً الطلبة الذين ما زالوا يبحثون عن مرجع مناسب في البحث عن المعلومات والمفردات والترجمة الصحيحة للجملة أو الكلمة، وفي نفس الوقت توفر لهم الوقت والجهد في التعليم اللغة الأجنبية، والاستفادة من التكنولوجيا المعاصرة بشتي الطرق وأنواعه. فالبحث عن هذه المعلومات بدأت من البحث الأساسي للكلمة أي البحث الأولي والسهل ثم تنتقل إلى البحث من خلال المعني أي البحث المتقدم. وبناء على هذا، فإن من المتطلبات الرئيسة في بناء قاموس إلكتروني المناسب ينبغي أن يحتوي على المعلومات الواضحة والشاملة تتعلق بما يبحث عنه، فحينئذ يعتمد الطلبة أو الباحث عن أدوات أو القاموس الإلكتروني التي يتميز بمزايا متعددة ومن بين هذه المزايا هي: (الخبروع، د.ت: الفيتوري، ٢٠١٨م)

(أ) المرونة أي قدرة على تعديل ظهور شاشات العرض، ونتائج البحث، ومحتوياتها بالشكل الذي يلائمه.

(ب) التحديث المستمر أي إتاحة الفرصة للإضافة وتعديل قائمة البيانات الخاصة بالمعجم .

(ت) يقصر من المسافات والجهد والمال.

(ث) سهولة تحميل وتحديث وتحميله مرة ثانية.

(ج) سعة التخزين وسهولة التنقل وهذا يعني أن حجم القاموس أصبح صغيراً حيث يمكن حملها في كل مكان بسبب أنها موجودة في الهواتف الذكية إضافة إلى أن بعض القواميس لا تستخدم أجهزة التخزين بل يتم تخزينها على الشبكة ويمكن تشغيلها في أي مكان شئنا وفي أي وقت نحتاجه أو حفظها في محرك القرص الصلب أو مخزن الإلكتروني (Hard Disk, Drive).

(ح) حوسبة اللغة الطبيعية وسهولة الوصول إلى مفرداتها ومعرفة دلالاتها ومقابلاتها في اللغات الأخرى في وقت قياسي.

(خ) معجم حي مفتوح على آراء المستفيدين منه وتصوراتهم اطيعة محتواه فنياً ومضموناً.

(د) تنوع طرق البحث المعلومات أي يمكن الوصول إلى المعلومات عبر الجذع (البحث البسيط) أو عبر المعني (البحث المتقدم) مثل: البحث كلمة هضمة باستعمال المعني "أرض مرتفعة" كما يمكن الإبحار داخل المعجم باستخدام الروابط النصية. (hyper, text links)

فمن خلال ما سبق، نتبين أن القاموس الإلكتروني لها أهمية ودور مهم لدى المستخدم الجدد إلا أن هذا القاموس الإلكتروني أيضاً لا يسلم من الصعف والعيوب على الرغم من الجهود المستمرة

من العلماء في توفير أفضل ما لديهم من التسهيلات للجميع. ومن بين الضعف والعيوب الذي يواجهه القاموس الإلكتروني هي: (الخربوع، د.ت)

١. لا يوفر الاستقلالية الذاتية، فمستخدمه في حاجة إلى وسائط اتصالية للوصول إليه.
٢. غير مريح للنظر لأن التلقي يكون عبر الشاشة.
٣. احتياجه إلى مصاريف وتكلفة مالية باهضة.
٤. احتياج لمهارات خاصة لا تتوفر لكثير من مستخدميهم.

أنواع القاموس الإلكتروني.

وعندما نلاحظ في القواميس والمعاجم الموجودة في الأسواق نجد فيها أنواع كثيرة جداً منها الورقي ومنها الإلكتروني، إلا أن الركيزة في هذه الدراسة هي رؤية أنواع القاموس الإلكتروني الأساسية وهي: القاموس الأول: القاموس باستخدام الشبكة العنكبوتية.

هذا النوع من القاموس يحتاج إلى استخدام الشبكة العنكبوتية، إذ لا يعمل القاموس إن لم يكن متصلاً بالشبكة العنكبوتية، لأن البيانات والمعلومات مخزون في داخل الشبكة العنكبوتية. (الخربوع، د.ت؛ بكوش، ٢٠١٦م؛ Taufiqurrochman، ٢٠١٦)

القاموس الثاني: القاموس التطبيقي الذي ينزل في الهواتف الذكية أو القاموس الإلكتروني.

هذا النوع من القاموس متوفرة بكثرة في الأسواق إما على شكل آلة الإلكترونية الخاصة للقاموس، وإما على شكل تطبيق المحمولة على الهواتف الذكية، ومن أحد البرامج الموجودة في داخل هذا التطبيق أن يكون مبرمجاً بالصوت مما يسهل الطلبة في استماع إلى الكلمة ومعرفة النطق الصحيح وكذلك تسهيل عملية البحث عن الكلمات. (الأنور، ٢٠١٥م؛ Taufiqurrochman، ٢٠١٦)

القاموس الثالث: القاموس بدون استخدام الشبكة العنكبوتية (pop-up dictionaries).

هذا النوع من القاموس مكون من برامج مخصصة ويستخدم مع الحاسوب من دون اتصال بالشبكة. ومن بين الطرق استخدامه هي إعطاء قائمة الكلمات أو قائمة المفردات وكتابة الكلمات في لوحة المفاتيح، حيث يعطي المعنى الكلمة التي نبحثه مباشرة. فهذا النوع من القاموس قد يشترط به عدد من الشروط من بينها: (الأنور، ٢٠١٥م؛ Taufiqurrochman، ٢٠١٦)

- تسجيل العضوية

- تمكن تنزيل في القرص (CD-ROM)

- ليس فيه حقوق الطبع والنشر ومفتوح للجميع .
 - هذا النوع من القاموس يعد من أحد المشاريع غير مكتملة أو غير ماملة وهو متاح للجميع في استخدامه .
 - مشروع التعاون بين المؤسسات معينة في تطوير وتأليف أنواع وأشكال عديدة من القواميس.
- الجانب التطبيقي : تحليل القاموس الإلكتروني المختار**

في هذا القسم البحث سيركز على الجانب التطبيقي وهو تحليل مجموعة من القواميس من وجهة نظر المعلمين والمحاضرين، وهذه القواميس مختارة من الموقع المتوفرة في النت أو التطبيق التي تحمل في الهواتف الذكية. فالباحثة قد بدأت الدراسة في النظر إلى ١٥ عشر قاموسًا إلكترونيًا إما القاموس ثنائية اللغة أم القاموس متعدد اللغات. ثم أختيرت من هذه القواميس نوعان من القاموس وهو الأنسب والأدق والأسهل من حيث استخدامها في عملية البحث المعاني الكلمات وترجمة معانيها، وكذلك تمكين من إعطاء الترجمة الدقيقة والمناسبة للجملة، مما يسهل الطلبة في إخراج المعاني والترجمة الجمل. فالقاموس الذي وقع عليه اختيار هو القاموس المتوفرة في الموقع ويجب استعانة بالشبكة العنكبوتية في البحث عن الكلمة أو جملة.

القاموس المعاني (Almaany.com، ٢٠١٠م-٢٠٢٢م)

هذا القاموس موجود في الموقع <http://www.almaany.com> ويوفر خدمة التعليم والترجمة، القاموس مكون من جزئين أساسيين وهما المعاجم العربية والقواميس المتعددة اللغات والثنائية اللغة من بينها اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، واللغة الأسبانية، واللغة البرتغالية، واللغة الفرنسية، واللغة التركية، واللغة الفارسية، واللغة الإندونيسيا، واللغة الألمانية. ويوفر القاموس على العديد من الخدمات البحثية حيث تتم إعداد عملية البحث وتصفية النتائج البحث حسب استخداماتها ومجالاتها، والموقع توفر العديد من الخدمات يمكن تقسيمها على ما يلي :

- المعاجم المعاني الثنائية: حيث تترجم إلى عدة لغات مختلفة من خلال القاموس أو المعجم الثنائية اللغة فهي مكون نوعين وهما: ما بين اللغة العربية إلى اللغات أخرى من هذه اللغات هي: الفرنسية، والبرتغالية، والفارسية، والإندونيسيا، الأردوية، والروسية، والإنجليزية، والإسبانية، التركية. والمعجم الثنائية من اللغة الإنجليزية إلى اللغات أخرى منها: الهولندية، والكورية، والفرنسية، والألمانية، والإيطالية، والصينية، والهندية.

- المعاجم العربية: وهي تعطي لنا المعاني المفردات في اللغة العربية ومن القاموس المتوفرة في داخلها هي: المعاني الجامع، ومختار الصحاح، والمعجم الوسيط، واللغة العربية المعاصرة، والمعجم العربي العامة، والقاموس المحيط، والقاموس الرائد، لسان العرب، ومعجم المصطلحات الفقهية، ومعجم الأصوات، ومعجم معاني الأصوات.
- كلمات القرآن وهي مخصصة لتحليل اللغوي والمعاني الكلمات والمفردات القرآن إلى التفسير آيات القرآنية.
- المرادفات والمضادات.
- تحليل الصرفي للكلمة: أي يمكن البحث عن كيفية تحليل وتصريف الكلمة معين بما فيه من النموذج للكلمة.

وعلى هذا، عندما نريد أن نطبق طريقة بحث الكلمة المعينة في هذا الموقع، فسوف نشير إلى نتائج البحث الكلمة بشكل أوضح وأدق. فبداية نختر الكلمة التي نريد معرفته معناه، فهنا نشير إلى الكلمة بالإنجليزية ونريد أن نبحت عن معانيه باللغة العربية، على سبيل المثال كلمة "True" قد تأتي على معني الكلمة في صياغ الاسم، أو الفعل، والصفة.

https://www.almaany.com/en/dict/ar-en/true/

المعازي
لكل رسم معني

English ↔ Arabic All true

Translation and Meaning of true in Almaany English Arabic Dictionary

TRUE :
- أساسي، أصلي، أمين، بارز، بحت، ثابت، حق، حقيقة، حقيقي، خفيف، خالص، دقيق، شرعي، شرم...
المزيد

TRUE :
- صحيح، صواب

true-hearted :
- أمين، صادق، مخلص، وقي

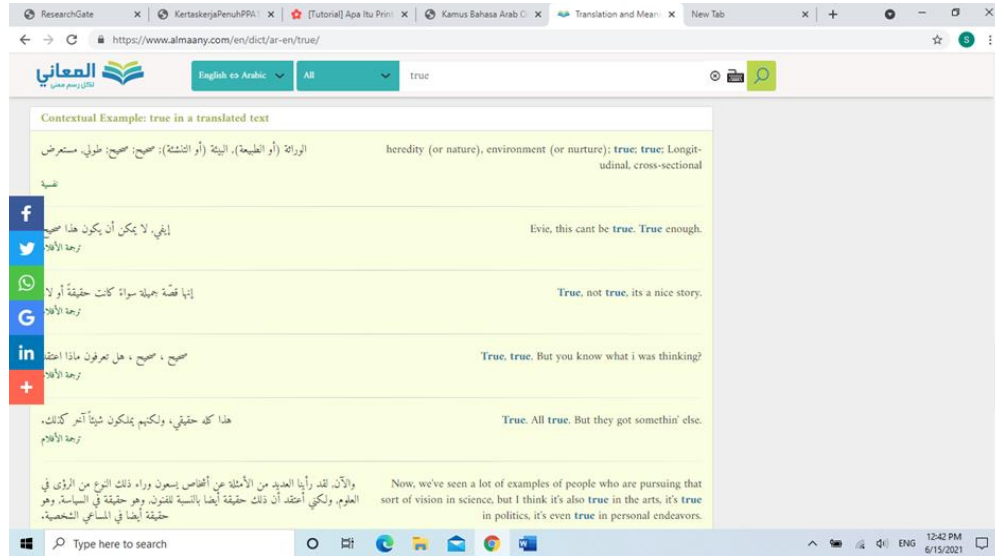
Translation and Meaning of true in English Arabic Terms Dictionary

| Original text | Meaning |
|---|--|
| TRUE [Psychological] | حقيقي، دقيق، سديد، سوي، صادق، صائب، صحيح، ضبط، عدل |
| TRUE [Psychological] | مضبوط، مطابق، واقعي |
| Appear in its true color, show his true colors [Common expressions] | ظهر أو بان على حقيقته |
| A dream come true [Common expressions] | أصبح الحلم حقيقة |
| Absolutue (true) coefficient [Scientific] | المعامل الحقيقي |

Type here to search

الجدول ٢

ثم يمكن لنا أن نعرض المزيد من المعني المراد للكلمة حسب السياق معين. فالتألب باستطاعته ضغط على الزر "ترجمة السياق" ومن ثم يجد معني الكلمة المترجمة مرتبة ترتيباً حسب الموقف معين.

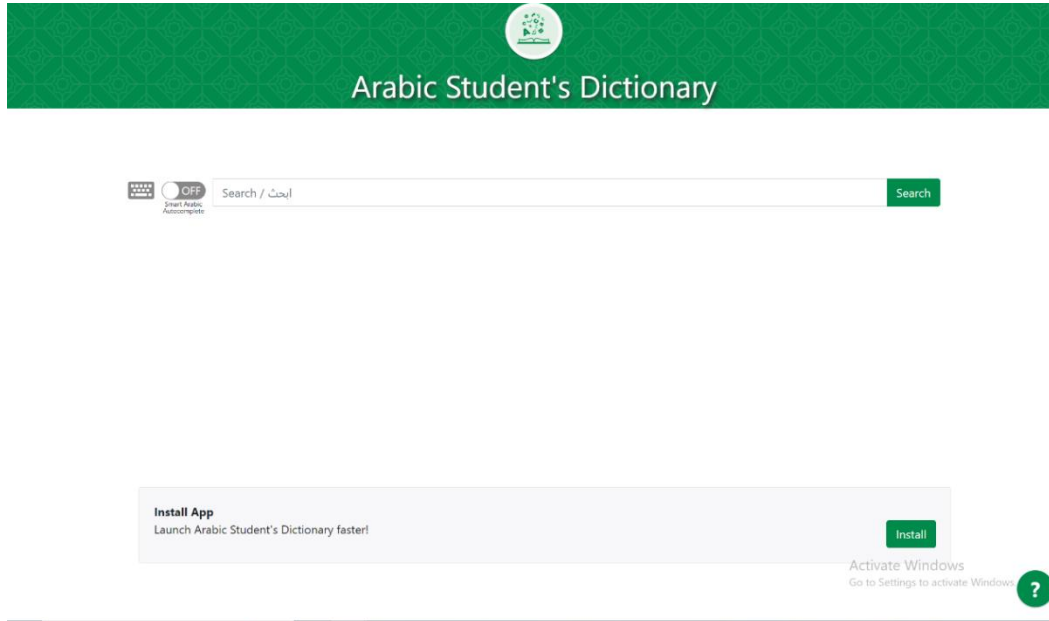


الجدول ٣

بجانب ذلك، نرى أن القاموس يعطي لنا عدد من المعاني من المصطلحات في مجالات مختلفة من بينه المصطلحات الكيمياء، والطب، وغيرها، وكذلك تشير إلى عدد من القاموس الإلكتروني في الموقع، ولل كلمات أو المصطلحات المعاصرة التي لم يعرف من قبل فيمكن مناقشة معانيه في زاوية النقاشات.

| Translation and Meaning of true in AlMaany English Arabic Dictionary | |
|--|---|
| TRUE : | - أسامي، أصلي، أمين، بار، بحث، ثابت، حق، حقيقة، حقيقي، حنيف، خالص، دقيق، شرعي، شرم... |
| TRUE : | - صحيح، صواب |
| true-hearted : | - أمين، صادق، مخلص، وفي |
| Translation and Meaning of true in English Arabic Terms Dictionary | |
| Original text | Meaning |
| TRUE [Psychological] | حقيقي، دقيق، سديد، سوي، صادق، صائب، صحيح، ضبط، عدل |
| TRUE [Psychological] | مضبوط، مطابق، واقعي |
| Appear in its true color, show his true colors [Common expressions] | ظهر أو بان على حقيقته |
| A dream come true [Common expressions] | أصبح الحلم حقيقة |
| Absolute (true) coefficient [Scientific] | المعامل الحقيقي |

الجدول ٤



الجدول ٦

الثاني: القاموس يعطي للطلبة أصل الفعل للكلمة والكشف عن المزيد من أصول الكلمة بالضبط على الكلمة باللون الأزرق. فاللغة العربية كما نعلم قد يتكون من الأفعال المزيدة والأفعال المجردة. والطالب المبتدأ أو المتعلم اللغة الأجنبية قد لا يتقن هذه الأمور كله، لذا عند استخدام هذا القاموس فهو يدرك الفعل الأصلي للكلمة، ومباشرة يعرف التفريق بينهما ويسهل عملية الترجمة الكلمة وفهمها. على سبيل المثال الكلمة التي نريد البحث عن معني كلمة "استغفار" فهذه الكلمة من الأفعال المزيدة والتي تعني "to ask, to forgive"، فالأصل منها هي "غفر- يغفر" "to forgive" وبهذا كله نرى أن الطالب يستطيع أن يعرف الأصل للكلمة، حتي ولو كان في البداية أراد أن يعرف المعني الكلمة فقط.

وأما عندما نريد أن نبحث عن المعني الكلمة من اللغة الإنجليزية إلى العربية فسوف يعطينا اختيارات المعني العربي، فلم يكتب بمفهوم الكلمة فحسب بل وضع اختيار إما أن نريد الكشف عن مزيد من الأصول الكلمة أم نكتفي بالمعني المختار فحسب.

وعلى هذا نرى أن هذا القاموس تعطي أهمية كبيرة للطلبة في توسيع المفردات وباستطاعتهم اختيار الكلمة المناسبة للجملة التي يكتبها.

Arabic Student's Dictionary

Smart Arabic Autocomplete OFF Search / ابحث Search

اِسْتَعْفَرَ غ-ف-ر

- to ask s. o.'s (a) pardon (ل or هـ or من for an offense), ask (a s. o.) to forgive (ل or هـ or من for an offense), apologize (a to s. o., ل or هـ or من or for)
- استغفر الله I ask God's forgiveness! a formulaic phrase used on various occasions, esp. when modestly declining compliments and amabilities, approx.: please don't (say so)! not at all!

Explore root غ-ف-ر...

Words from Root غ-ف-ر

عَفَرَ غ-ف-ر

gafara i

- (gafra, *magfira*, غفران *gufraan*) to forgive (ل s. o. s. th.), grant pardon (هـ ل s. o. for s. th.), remit (هـ s. th.)
- لا يغفر (yugfaru) unpardonable, irremissible, inexcusable

Explore root غ-ف-ر...

اِعْتَفَرَ غ-ف-ر

- to forgive (ل s. o. s. th.), grant pardon (هـ ل s. o. for), remit (هـ s. th.)
- لا يعتقر (yugtafaru) unpardonable, irremissible, inexcusable

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows

الجدول ٧

Arabic Student's Dictionary

Smart Arabic Autocomplete OFF Search / ابحث Search

You searched **forgiveness**

عَفَرَ غ-ف-ر

gafr

- pardon, **forgiveness**
- غفرا *gafra* pardon me! I beg your pardon!

Explore root غ-ف-ر...

مَعْذَرَةٌ ع-ذ-ر

ma'dira

Plural: معاذر *ma'adir*

- excuse, **forgiveness**, pardon

Explore root ع-ذ-ر...

مَغْفِرَةٌ غ-ف-ر

magfira

- pardon, **forgiveness**, remission

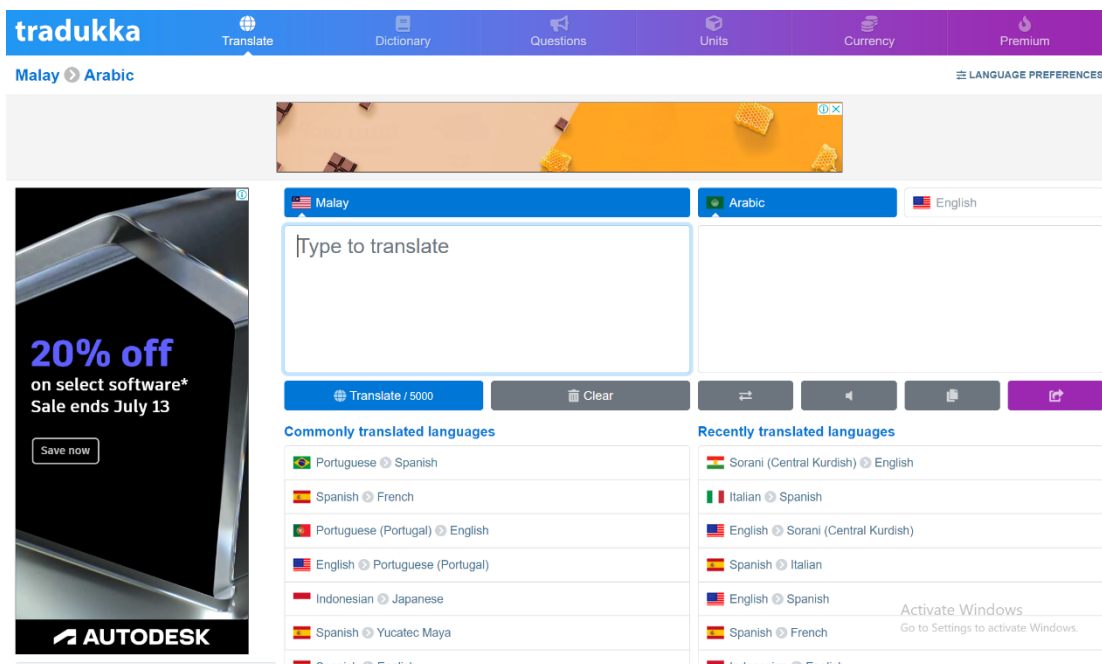
Explore root غ-ف-ر...

Activate Windows
Go to Settings to activate Windows

الجدول ٨

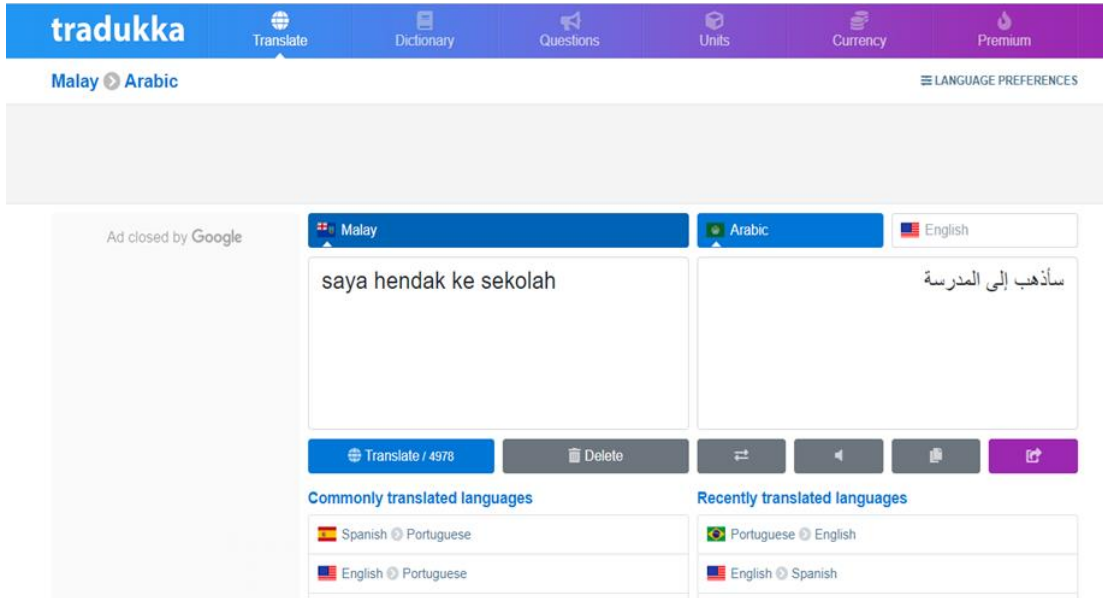
التطبيق "Tradukka"

هذا الموقع يمكن رؤيته من خلال الموقع <https://tradukka.com/translate/ms/ar/> ، فالموقع تعطي خدمة مجاًاً ومتميزاً. فهذا القاموس عبارة عن قاموس ثنائية اللغة، واللغة المتوفرة كثيرة ما يقارب واحد وعشرون (٢١) لغة بما فيها العربية والإنجليزية والملايوية، وهذا ما يدل على كثرة مستخدمي لهذا الموقع. فالطلبة يمكن التصفح هذا الموقع في تعلم التركيب الجمل الصحيحة، من خلال البحث عن الترجمة أو المراد المعني الكلمة. إلى جانب ذلك، الموقع توفر خدمة في تعليم مهارة الكلام والاستماع من خلال التطبيق الصوتي المتوفر في الموقع. وهذا التطبيق مناسب جداً للطلبة الذين في بداية تعلم بناء الجمل البسيطة.

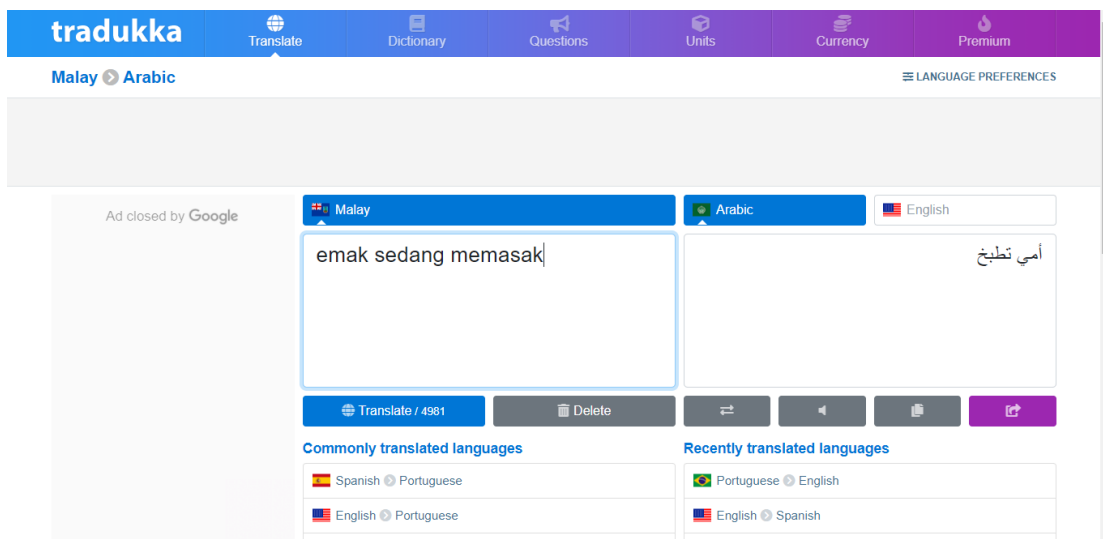


الجدول ٩

فمثلاً الجملة التي نريد كتابتها من اللغة الملايوية إلى اللغة العربية "saya hendak ke sekolah" مطابقاً للترجمة الصحيحة في العربية. فالترجمة الجمل العربية مطابقاً للقاعدة النحوية الصحيحة، من الفعل بأنواعها الثلاثة الماضي والمضارع والأمر، وثم الفاعل، والمفعول أو اسم المجرور.



الجدول ١٠



الجدول ١١

ومن هنا نستطيع القول بأن الحاسوب أصبح أمراً مهماً للحياة الإنسان، وكثيراً من الطلبة يستفيدون من الحاسوب في أمور كثيرة ومن أهم هذه الأمور هو استخدام الطلبة للمعاجم الحاسوبية للبحث عن المعاني المفردات بسهولة وفي وقتٍ أقصر. فاستخدام الحاسوب في جمع المادة اللغوية وترتيبها أصبح وسيلة هامة في صناعة المعاجم حيث أخذ فرع جديدًا من علم المعاجم. وقد أطلق هذا العلم بمصطلح علم المعاجم الحسائي، ويعد من أحد فروع اللسانيات الحاسوبية.

نتائج البحث

إن الموضوع متعلق بالمعاجم هي في غاية الأهمية لدى الطلبة الدراسات اللغوية أو المتعلمي اللغات الأجنبية، وهو يسهل في عملية البحث الكلمات والمفردات. فالتألمب عن البحث عن كلمة معينة فإنه قد يجد صوبه في تحديد نوعية الكلمة إما فعلاً أم اسماً، فمن خلال استخدام الطلبة للمعجم الإلكتروني يستطيع الطالب معرفتها بسهولة.

وعلى هذا الأساس، نرى أن الموضوع المعجم من الموضوعات الواسعة للدراسة، فينبغي النظر إليه من الجوانب مختلفة، وكان التركيز البحث في اختيار المعاجم الإلكترونية الأنسب والأنفع للطلبة في عملية التعليم والتعلم اللغة الأجنبية من وجهة النظر المعلمي. وكما أن التعليم العربية لها قواعد معقدة لفهم لدى الطلبة في البحث عن الكلمة وما يناسبها في الترجمة أو المعني الصحيح. فالمعجم أو القاموس العربي الثنائية لها قاعدة معين ومخصصة قد لا يعرفها الطالب، لذا اختيرت البحث على ثلاثة قواميس للتحليل والتطبيق للدراسة. ومن النتائج التي توصلت إليه الدراسة هي أن دراسة القواميس من الأمور المهمة للدراسة التطبيقية في المرحلة البدائية في التعليم اللغة، ومن إحدى إسهامات والتسهيلات للطلبة في تعويد على استخدام القاموس من دون اعتماد على الآخرين في البحث عن الكلمة بأسرع وقت وأسهل طريقة.

ومن خلال ما توصلت إليه البحث من النتائج يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات في توسيع الدراسة في المستقبل من النظر إلى جوانب متعددة ومختلفة من بينها :

١. فعالية استخدام القواميس العادية والقواميس الإلكترونية لدى الطلبة في مجال التعليم والتعلم اللغة الأجنبية.
٢. القاموس الإلكتروني في الترجمة لدى الطلبة الدراسات اللغات الأجنبية.
٣. المعاجم العربية والمعاجم الملايوية دراسة مقارنة .

المراجع

الأثور، سيف. ٢٠١٥م. علم المعاجم والمعجم العربي. مجلة لسان الضاد. المجلد ٢. الرقم ٢. صفحة ١٣-١.

بكوش، كريمة. ٢٠١٦م. المعاجم العربية الإلكترونية من التأسيس إلى التصنيف - محاولة إنشاء قاعدة بيانات تجريبية لمعجم عربي افتراضي مصطلحات اللسانيات الحاسوبية- أنموذجاً. رسالة من جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

الخربوع، أمينة. د.ت. الفرق بين المعجم الإلكتروني والمعجم الورقي (1) (PDF). [الفرق بين المعجم](#)

[| Kharboue Amina - Academia.edu](http://Kharboue.Amina-Academia.edu) الفرق بين المعجم الإلكتروني والمعجم الورقي

عثمان، مزمل. وي بي، أبو بكر صديق. د.ت. بين اللغة العربية والحاسوب؛ يمكن تطبيق اللسانية

الحاسوبية لخدمة اللغة العربية. (1) بين اللغة العربية والحاسوب : يمكن تطبيق اللغة

| Muzammil Usman - Academia.edu اللغة العربية

علي، نبيل. د.ت. اللغة العربية والحاسوب (دراسة بحثية). تقديم: أسامة الخولي. القاهرة: تعريب.

الفيتوري، محمد سالم. ٢٠١٨م. /المعجم الإلكتروني. مجلة الأستاذ، العدد ١٤. صفحة ١٨٢-٢٠٤

مصطفى، إبراهيم. الزياد، أحمد حسن. عبد القادر، حميد. النجار، محمد علي. ١٩٧٢م. المعجم

الوسيط. القاهرة: المكتبة الإسلامية.

المعاجم الإلكترونية. "أنواع المعاجم الإلكترونية" - [http://edictionaryyy.blogspot.com/p/blog-](http://edictionaryyy.blogspot.com/p/blog-page_43.html)

[page_43.html](http://edictionaryyy.blogspot.com/p/blog-page_43.html)

<http://www.almaany.com>، المعاني

المهديوي، عمر. ٢٠١٤م. /التعريف /المعجم بين /المعجم الورقي /المعجم الآلي. مجلة الدراسات

المعجمية. المجلد ١٠. العدد ٩. <http://search.mandumah.com/Record/597776>

يعقوب، اميل. وبركة، بسام. وشيخاني، مي. ١٩٨٧م. قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية. بيروت:

دار العلم للملايين.

_____. 2015. Kamus Dewan. Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka.

Abdullah Rahman, Asma. 2011. Kaedah pengajaran Bahasa Arab untuk Kanak-Kanak

Pintar. Bandar Baru Nilai: Universiti Sains Islam Malaysia.

Arabic Student Dictionary.com. <http://www.arabicstudentdictionary.com>

Fauziah, E. L., & Latifah, N. N. (2020). Istikhdām Al-Ma'ājim Al-'Arabiyyah Al-

Iliktrūniyah Kamashdar Ta'allum Al-Lughah Al-'Arabiyyah. *Ta'lim al-'Arabiyyah:*

Jurnal Pendidikan Bahasa Arab & Kebahasaaraban, 4(2), 228–245.

<https://doi.org/10.15575/jpba.v4i2.8220>

Jamaluddin, Norliza. 2002 Perkamusan Melayu Sebelum Abad ke-20.

https://www.researchgate.net/publication/323259717_PERKAMUSAN_MELAYU_SEBELUM_ABAD_KE-20

U_SEBELUM_ABAD_KE-20

R. Taufiqurrochman. 2015. Alma'ajim Al'arabiyyah Aleliktruniyyah wa Istikhdamuha fi

Indonesia. Conference Proceedings on Education Education "Partners in

Excellence. Cairo: International Journal.

(<https://www.researchgate.net/publication/324601043>)

Tradukka.com. <https://tradukka.com/translate/ms/ar/>